



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يُدين ويستنكر حرق نسخة من المصحف الشريف خلال احتجاجاتٍ متطرفين يمينيين في مملكة السويد

إنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُتابع ببالغ الغضب والاستنكار، الجريمة المروعة لمتطرفين سويديين أقدموا على حرق نسخة من المصحف الشريف أمام مبنى سفارة الجمهورية التركية، في العاصمة السويدية استوكهولم، يوم السبت الواقع في 21 كانون الثاني/يناير 2023، فإنّ الاتحاد يُدين بأشد وأقسى العبارات، هذا العمل الهمجي، الذي يعدّ انتهاكاً صارخاً للمبادئ والمواثيق الحقوقية الدولية، فضلاً عن كونه استفزازاً صارخاً لمشاعر المسلمين حول العالم، ناهيك عن استهدافه المتعمد لقيم الإسلام المقدسة والروحية، وتغذية خطاب الكراهية والعنف، بذريعة حرية التعبير، بدلاً من تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش، ونبذ العنف والتطرف وإقصاء الإنسان لأخيه الإنسان.

كما أنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يستذكر، همجية واستهتار المتطرفين المتعصبين في حزب "سترام كورس"، المناهض للهجرة والإسلام بقيادة المتطرف الدنماركي السويدي راسموس بالودان، وتعدّياتهم المتكررة على الرموز الدينية الإسلامية، فإنّ الاتحاد يُطالب، دول العالم المتحضرة والديمقراطية باتخاذ الإجراءات اللازمة والعاجلة، ضدّ معاداة الإسلام وجميع الرموز الدينية والروحية للأديان كافة، مُجدداً تحذيره، من مغتةٍ وخطرٍ انتشار هذه الأعمال العنصرية الدينية، التي تعرقل الجهود الإنسانية الدولية لترسيخ قيم التسامح والتعايش والاحترام المتبادل، بين مختلف الشعوب والحضارات والأديان.

وفي هذا المقام، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي يُجدد، دعوته لأعضاء الأسرة الدولية ومنظماتها الفاعلة لتجريم مثل هذه الأعمال وإدانتها جملةً وتفصيلاً، والعمل معاً على زيادة التنسيق والتعاون للارتقاء بالخطاب الإنساني المبني على المحبة والسلام، وقبول الآخر بغض النظر عن المعتقد أو العرق أو الدين، وعدم الخلط بين حرية الدين والمعتقدات، وحرية الرأي والتعبير.

محمد ريسان

محمد ريسان الخلبوسي -
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب
جمهورية العراق



بيروت 22 كانون الثاني/يناير 2023